كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Ethical intelligence and its relation to the mutual social trust of students

Dr. Ghasaq Ghazi Al-Abbasi

Open Educational College .

***Keywords*:**
Research problem
Moral intelligence
Social Trust
Ethical challenges

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received ١٠ Jun. ٢٠١٦
Accepted ٢٢ January ٢٠١٦
Available online ٠٥ xxx ٢٠١٦

A B S T R A C T

The concept of ethical intelligence is one of the most important and modern concepts. Moral intelligence consists of seven fundamental virtues: compassion, conscience, self-control, respect, compassion, tolerance and justice. These virtues are the basic characteristics of moral intelligence. a place . This is what children and adults need to face the challenges and ethical pressures they face during their lives. So building moral intelligence in children is the best way to put them on track so that they can work and think correctly. It is also the best hope to develop strong personality traits. The acquisition of moral intelligence, as Michelle Bourba asserts, affects all aspects of individual life as well as the quality, careers, productivity, skills, citizenship, and even contributions to art, commerce, literature, the community, and society as a whole.

© ٢٠١٨ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/١٠.٢٥١٣٠/jtuh.٢٥.٢٠١٨.٠٥

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

الذكاء الاخلاقي اوعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة

أ.م.د.غسق غازي العباسي/ الكلية التربوية المفتوحة

الخلاصة:

يعد مفهوم الذكاء الاخلاقي من المفاهيم المهمة والحديثة ، ويتكون الذكاء الاخلاقي من سبع فضائل جوهرية هي (التعاطف ، والضمير ، والتحكم الذاتي ، والاحترام ، والعطف ، والتسامح ، والعدالة) ، وتعد هذه الفضائل السمات الاساسية للذكاء الاخلاقي وهي صفات انسانية جيدة وضرورية لكل الناس وفي كل مكان . وهي ما يحتاجه الاطفال والكبار لمواجهة التحديات والضغوط الاخلاقية التي تواجههم خلال حياتهم . لذلك يعد بناء الذكاء الاخلاقي لدى الاطفال هو افضل طريقة لوضعهم على المسار الصحيح ، بحيث يتسنى لهم العمل والتفكير بشكل صحيح . كما هو افضل امل لتطوير سمات شخصية قوية . ان اكتساب الذكاء الاخلاقي كما تؤكد ميشيل بوربا يؤثر في كل مظاهر حياة الافراد وكذلك على نوعية علاقاتهم الاجتماعية المستقبلية ومهنهم وانتاجيتهم ومهاراتهم ومواطنتهم بل وحتى مساهماتهم في الفن والتجارة والادب والمجتمع المحلي بل والمجتمع كله .

وقد تحددت اهداف البحث على النحو الآتي :-

١- قياس الذكاء الاخلاقي لدى طلبة كلية التربوية المفتوحة .

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

٢- قياس الفروق في الذكاء الاخلاقي على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والاختصاص (علمي – انساني) .
٣- قياس الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة كلية التربوية المفتوحة .
٤- قياس الفروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة على وفق متغيري الجنس (ذكور –إناث) والاختصاص (علمي –إنساني) .
٥- قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة .

تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من ثماني أقسام من كلية التربوية المفتوحة ، أربعأقسام في الاختصاص الإنسانيوأربعأقسام في الاختصاص العلمي ، وتحقيقا لأهداف البحث تم بناء مقياس الذكاء الأخلاقي حُددت مجالاته وصيغت (٧٠) فقرة وتم التحقق من مدى صلاحيتها بعرضها على مجموعة من الخبراء وبعد ان حللت آراءهم تم استبعاد (٥) فقرات . وقد خضع المقياس لتحليل فقراته باسلوبي المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم حذف (٣) فقرات لذلك تم قبول (٦٢) فقرة اتصفت بمؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء أيضاً . وتم التحقق من معامل الثبات للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي (معامل ثبات الفاكرونباخ) فبلغ (٠.٩١) . وبطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠.٧٤) ، ثم صُحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (٠.٨٥) . وبإعادة الاختبار فبلغ (٠.٨٤) . أما متغير الثقة الاجتماعية المتبادلة فقد تبنت الباحثة مقياس نظمي الذي تم بناءه عام (٢٠٠١) ويحتوي على (٣٨) فقرة ، وفي البحث الحالي تم استخراج الصدق الظاهري له ، واستخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠.٦٣) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون ليصبح (٠.٧٨) ، ومعامل الفاكرونباخ فبلغ (٠.٨٣) . والطريقة الأخربإعادة الاختبار وكان معامل الثبات بلغ (٠.٨١) . وقد خلص البحث الى إنَّ :

١- طلبة كلية التربوية المفتوحة يتمتعون بذكاء أخلاقي .
٢- لا فرق في الذكاء الأخلاقي على وفق متغير الجنس (ذكور –إناث) .
٣- لا فرق في الذكاء الأخلاقي على وفق متغير الاختصاص (علمي –إنساني) .
٤- تدني خاصية الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة .
٥- لا فرق في الثقة الاجتماعية المتبادلة على وفق متغير الجنس (ذكور –إناث) .
٦- يوجد فرق في الثقة الاجتماعية المتبادلة على وفق متغير الاختصاص (علمي –إنساني) ولصالح الإنساني .
وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة
٧- .

وقد انتهى البحث بتقديم عدد من التوصيات والمقترحات

التوصيات :

١. إعداد كوادر علمية متخصصة في مجال الذكاء الأخلاقي لتنمية هذا النوع من الذكاء وتعزيزه وإشاعته في المجتمع .
٢. توجيه وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة لتضمين خططها ببرامج تحمل في طياتها تأكيدات على الذكاء الأخلاقيوأهميته في تنشئته للأجيال القادمة عليه والى ضرورة المساهمة في تغيير النظرة القائمة الآن لدى المؤسسات التربوية تجاه الأساليب الخاطئة التي يتبعونها في تنمية المفاهيم الأخلاقية وتعزيزها لدى الأطفال .

المقترحات :

١- بناء مقاييس للذكاء الأخلاقي تتلائم مع شرائح اجتماعية مختلفة .
٢- إجراء دراسات لمعرفة علاقة الذكاء الأخلاقي بمتغيرات ديمغرافية مثل المستوى الاقتصادي ومستوى التحصيل

مشكلة البحث

هناك أزمة واضحة وملحة في مجتمع اليوم ، أزمة تنطوي على أحب ما نملك ، وهم أطفالنا فالكل يتفق على أن هناك مشكلة فصناع القانون والأطباء ورجال الدين والتربويون وأولياء الأمور والناس بصورة عامة كلهم أعلنوا على حد سواء عن قلقهم ، وينبغي علينا جميعاً أن نقلق ففي كل يوم تضيف الأخبار جملة من المآسي المروعة والإحصائيات حول الأطفال وقد تركونا نرتعش قلقين بشكل عميق وباحثين عن إجابات (silver man , ١٩٩٩ , p.٥) . وأن ضعف الاهتمام لجوانب الذكاء الأخلاقي يسبب العديد من المشكلات على المستوى الشخصي والأسري والاجتماعي معاً حيث أشارت الدراسات إلى أن ضعف الذكاء الأخلاقي للفرد يؤدي إلى الشعور الواطئ لتقدير الذات (Borba,٢٠٠٣,p.٢٢١) .كما أشارت دراسات أخرى إلى ارتباط الذكاء الأخلاقي المنخفض بضعف احترام الفرد للآخرين (Borba,٢٠٠١,p.١٢٠) .وكذلك توصلت دراسة أخرى أن انخفاض الذكاء الأخلاقي يزيد بشكل كبير من فرص العنف (Levine,٢٠٠٢,p.٣٩) .ويبرز توقع مفاده أن الشخص الذي يمتلك الذكاء الأخلاقي هل هو يثق بالآخرين بخلاف الشخص الذي لديه ضعف في الذكاء الأخلاقي ؟ من هذا التساؤل وظف الباحث الثقة الاجتماعية المتبادلة ليكون متغيراً يدخل في علاقة إرتباطية مع الذكاء الأخلاقي ولهذا السبب فالثقة الاجتماعية المتبادلة متغير مهم .وترى الباحثة أن المجتمع العراقي يتعرض اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى وابل من الرسائل المضرة والمدمرة التي تؤكد على القسوة والكراهية والبغضاء والعنف وعدم التسامح والظلم وعدم الاحترام التي بدورها تدمر نسيجه الأخلاقي . وأن العرض المستمر للصور القاسية والعنيفة لا يميت قدرتهم على التعاطف مع الآخرين أو يزيد من سلوكياتهم العدائية فحسب بل يخلق مفهوماً بأن العالم لئيم وقاسي وعنيف وغير عادل مما يولد لديهم شعوراً سلبياً بالخوف والإحباط وانعدام الثقة بين أفراده ومؤسساته وقومياته وطوائفه وأديانه .

أهمية البحث

استأثر موضوع الأخلاق باهتمام كبير عبر التأريخ البشري بدأ مع المضامين الدينية ومن كتابات الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس منذ أمد بعيد ، ويمكن أن نلمس هذا الاهتمام من خلال كتابات الرواد الأوائل في مجال علم النفس وإلى يومنا هذا فلا زالت النظريات في هذا المجال تنمو وتتطور وآخر ما توصلت إليه البحوث النفسية ظهور (الذكاء الأخلاقي) الذي يفسر ويصنف السلوك الأخلاقي في أطار سبعة فضائل جوهرية هي "التعاطف والضمير والتحكم الذاتي والاحترام والعطف

والتسامح والعدالة " فمثل هذه الفضائل هي صفات إنسانية مهمة وضرورية لكل الناس في كل مكان . أن الاهتمام المتجدد بالشخصية هو أحد أهم التطورات الأخلاقية في زماننا فقد ركز النقاش الأكاديمي والاهتمام الإعلامي والحديث اليومي الانتباه على شخصية القادة المنتجين والمواطنين بصورة عامة والأطفال بصورة خاصة ، فتؤكد ميشيل بوربا على إعادة حركة البحوث النفسية المنصبة على الشخصية لغة الفضيلة مرة أخرى ولكن أن كان يتعين علينا النجاح في تجديد حضارتنا الأخلاقية فلا بد من أن نبدأ من البيت . فالعائلة كما تؤكد بوربا هي المدرسة الأولى للفضيلة . والأخلاق تبنى على الحب وحين نبني صلة الحب مع أطفالنا فسوف يكون لدينا قناة التأثير عليهم وعندئذ وفي عالم يحيطهم بأمثلة رديئة فمن المحتمل أن يترك مثالنا أعمق الأثر وأبلغه (Borba,١٩٩٩,p.١٠) .

أما الثقة الاجتماعية المتبادلة فتعد أساس نجاح أي علاقة واستمرارها على المستوى الشخصي والاجتماعي وبانعدامها ينعدم التوافق مع المحيط الاجتماعي ويصبح الفرد منعزلاً ومنطوياً على نفسه . فالثقة حقيقة أساسية في الحياة الاجتماعية في ضوء أنها أقوى شعور ينتاب الفرد بأيمانه بتوقعاته نحو الآخرين وللإنسان أن يفكر ويتخيل مقدار القلق الناجم عن عالم يفتقر للثقة ، ففي هذه الحالة يصبح أي شيء وكل شيء ممكناً (Luhmann,١٩٧٩,p.٤) والثقة الاجتماعية المتبادلة تساعد على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح عندما ندخل في علاقات اجتماعية مع الآخرين . وتساعد أيضاً على تجنب الكثير من الجوانب السلبية التي تتخلل طبيعة العلاقات الاجتماعية ، وهناك نوع من العلاقات التي يسميها علماء النفس علاقات مسمومة قائمة على انعدام الثقة في العلاقات حيث تبين بعض الدراسات في الاكتئاب أنه قد يكون في أحيان كثيرة نتيجة مباشرة لهذا النوع من العلاقات (أبراهيم ،١٩٩٥،ص ٢٦) .

أهداف البحث

١- قياس الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة .
٢- قياس الفروق في الذكاء الأخلاقي على وفق متغيري الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – إنساني) .
٣- قياس الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة .
٤- قياس الفروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة على وفق متغيري الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – إنساني) .
٥- قياس العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة .

حدود البحث :يقتصر البحث الحالي على طلبة الكلية التربوية المفتوحة بجانبي الكرخ والرصافة للتخصصات العلمية والإنسانية ، للدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، بمراحلها كافة ومن كلا الجنسين .

تحديد المصطلحات

أولاً : الذكاء الأخلاقي

عرفته ميشيل بوربا٢٠٠١ Michele Borba بأنه ((القابلية على فهم الصواب من الخطأ ، وهذا يعني أن تكون لدينا قناعات أخلاقية وأن نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية ، كالقابلية على أدراك الألم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية ، والسيطرة على الدوافع ، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم ، وقبول الفروقات وتقديرها ، وتمييز الخيارات غير الأخلاقية ، والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بحب واحترام))(Borba,٢٠٠١,p.٤) .

وقد تبنى البحث الحالي التعريف النظري أعلاه بوصفه معبراً عن جوهر نظرية الذكاء الأخلاقي لـ Borba ، وهي النظرية المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الأجرائي للذكاء الأخلاقي : فهو (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء الأخلاقي الذي أعده الباحث لهذا الغرض) .

ثانياً : الثقة الاجتماعية المتبادلة : عرّفها Rotter,١٩٨٠ بالآتي :((توقع تعميمي يكوّنه الفرد ، بإمكانية التعويل على ما يصدر عن فرد آخر أو جماعة أخرى ، من كلمة ، أو وعد أو تصريح لفظي أو مكتوب)) (Rotter,١٩٨٠,p.١) .

وقد تبنى البحث الحالي التعريف النظري أعلاه ، بوصفه التعريف المستقى من منظور Rotter في التعلم الاجتماعي ، وهو المنظور المتبنى في هذا البحث لقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة ، وتفسير النتائج .

التعريف الإجرائي للثقة الاجتماعية المتبادلة : فهو (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الأداة المستخدمة في البحث الحالي لقياس هذا المفهوم) .

الاطار النظري

الذكاء الاخلاقي

نظرية الذكاء الاخلاقي

يعدّ الذكاء الاخلاقيالقابلية على فهم الصواب من الخطأ . وهو يعني أن تكون لدينا قناعات اخلاقية، وأن نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والاخلاقية . وتضم هذه القابلية المدهشة السمات الحياتية الجوهرية؛ كالقدرة على إدراك الألم لدى الآخرين، وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية، والسيطرة على الدوافع، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم، وقبول الفروقات وتقديرها، وتمييز الخيارات غير الأخلاقية، والوقوف بوجه الظلم، ومعاملة الآخرين بالحب والاحترام (Borba, ٢٠٠١ ,P.٤).ومن خلال عملية نمو السلوك الاخلاقي يتعلم الاطفال ايضا تقبل ادوار الاخرين مما يجعله يعيد تشكيل مفهوم الذات لديه ومفهومه عن الاخرين كما يقوم ببناء علاقات جديدة بينه والعالم الاجتماعي (القذافي،١٩٩٧،ص٢٧٦) . وهي تتضمن سبع فضائل

- **الفضائل الجوهرية السبعة للذكاء الأخلاقي:**التعاطف,الضمير,التحكم الذاتي,الاحترام,العطف,التسامح,العدالة.

ان التعاطف هو القابلية على التماثل مع اهتمامات الناس الاخرين والشعور بشعورهم وهو اساس الذكاء الاخلاقي . أنه عاطفة قوية من شأنها أن توقف السلوك العنيف والقاسي وتحثهم على معاملة الاخرين بشكل عطوف ويزيد من وعيهم

لأفكار الاخرين وآرائهم، فالتعاطف هو ما يعزز الميل الانساني والسلوك المدني والاخلاقي وهو العاطفة التي تنبه الفرد الى مناشدة شخص آخر وتحرك ضميره ، وأنه الذي يحرك الافراد في أن يكونوا متسامحين وعطوفين ويفهموا حاجات الناس الاخرين ويهتموا بما فيه الكفاية بالذين تعرضوا للأذى او المتاعب . فالفرد الذي يتعلم التعاطف سيكون أكثر فهماً واهتماماً وعليه سيكون أكثر توافقاً للتعامل مع الغضب (Borba,٢٠٠١,P.١٤).

الضمير هو ذلك الصوت الداخلي القوي الذي يساعد على جعل الإفراد على الطريق القويم لفعل الصواب – ويشحنهم بإحساس بالذنب حينما يتمادون . وهو أساس المواطنة الصالحة والسلوك الأخلاقي، وإنه جوهر الأخلاق برمتها . والضمير جنباً الى جنب مع التعاطف والتحكم الذاتي هو احد أحجارالأساس الثلاثة للذكاء الأخلاقي(Borba,٢٠٠١,P.٥٢).

ان التحكم الذاتي هو ما يساعد الفرد على تنظيم سلوكهم بحيث يمكن أن يقوموا بما يرونه صحيحاً في أذهانهم وقلوبهم . فالتحكم الذاتي يعطي للأفراد قوة الإرادة على قول لا. والقيام بالصواب واختيار العمل بصورة أخلاقية . إنها آلية داخلية قوية تقود سلوكهم الأخلاقي بحيث لا تكون خياراتهم أكثر امناً بل وأكثر حكمة . لأن التحكم الذاتي هو بمثابة العضلة الأخلاقية التي توقف الأفعال المضرة بشكل مؤقت. وهي تقوم بذلك عن طريق إعطاء الفرد تلك الثواني الإضافية المهمة التي يحتاجونها لأدراك النتائج المحتملة لأفعالهم ثم وضع المكابح بحيث لا يتسنى لهم المضي في أفعالهم حسب الأفكار المضرة . ومن الواضح ان التحكم الذاتي هي فضيلة جوهرية لمساعدة الأفراد على العمل بصورة أخلاقية وهي مهمة بشكل خاص للأفراد الذين ينمون في عالم عنيف لا يمكن التكهن به أحيانا(Borba,٢٠٠١,P.٨٣)

الاحترام هو الفضيلة التي تفرض القاعدة الذهبية في معاملة الناس بطريقة ودية ومحترمة . فحين نعامل الآخرين بالطريقة التي نريد أن نعامل بها فإن ذلك سيساعد على جعل العالم مكاناً أكثر أخلاقية.فالأفراد الذين يقومون بجعل الاحترام جزءاً من حياتهم اليومية هم من المحتمل ان يكونوا اكثر اهتماماً بحقوق الآخرين ، وبسبب مراعاتهم ذلك فإنهم يبدون احتراماً لأنفسهم ايضاً . وتنشئة الاحترام هو أمر حيوي لتنمية المواطنة المتينة والعلاقات الرصينة بين الأشخاص وان الاحترام يستند الى فرضية تقول أنه ينبغي معاملة جميع الناس بقيمة واحترام وهي حجر الأساس للوقاية من العنف والظلم والكراهية . في الواقع ان هذه الفضيلة حيوية للنجاح في كل ميدان من حياة لأفراد الآن وفي المستقبل . والاحترام فضيلة يمكن تعلمها فتربية هذه الفضيلة لن تحسن الذكاء الأخلاقي لدى الأفراد فحسب بل وتخلق جواً أكثر تسامحاً وتحضراً وأخلاقية يمكن أن نعيش فيه وسوف تساعد الأفراد على كسب ما يطرح إليه العديد الا وهو احترام الذات . ويجد الباحثون ان العلاقة الدافئة والحميمة والمحترمة مع الوالدين مهمة لتنشئة الاحترام (Borba, ٢٠٠١, P.١٣٠) .

ان العطف هو تلك السمة الرائعة التي تبين للآخرين مدى اهتمامنا براحتهم ومشاعرهم . فأعمال العطف هي ما يبني اللطافة والإنسانيةوالأخلاق ولأن هذه الأعمال قائمة على نوايا فعل الخير بدلاً من الأذى فان العطف يصبح الفضيلة الجوهرية الخامسة للذكاء الأخلاقي . ولكن ما إذا كان الأفراد يحصلون على العطف فإنه لأمر بعيد عن الضمان ، إذ توضح البحوث بأن سمات العطف والحنان يجب أن تلهم وتنشأ وتُدرس وكلما قمنا بذلك في وقت مبكر كلما كان ذلك أفضل . والعطف يعني إبداء الاهتمام بشأن راحة الآخرين ومشاعرهم: فالأفراد الذين حققوا هذه الفضيلة الجوهرية الخامسة يشتركون بسمة واحدة : انهم موجهون ببوصلة أخلاقية داخلية هي في صميمهم وتخبرهم بأن معاملة الآخرين بشكل عطوف هو الشيء الصحيح الواجب عمله . وان دوافعهم هو ليس كونهم يريدون شيئاً بالمقابل أو أنهم يخشون ما إذا كانوا غير عطوفين فسوف يتلقوا العقاب او يفتقدوا الرضا الاجتماعي ، فالأفراد العطوفون هم كذلك ببساطة لأنهم معنيون بمشاعر الآخرينوأعمالهم (Borba,٢٠٠١,P.١٥٩)

يعد التسامح فضيلة أخلاقية جوهرية تساعد الأفراد على احترام بعضهم على أنهم أشخاص بغض النظر عن الفروق سواء كانت عرقية او اجتماعية او مظهرية او حضارية. او فروق في المعتقدات او القدرات او اتجاهات جنسية . فالأفراد المتسامحين القدرة على المحافظة على هذا الاحترام حتى وإن اختلفوا مع منظورات ومعتقدات شخص ما ، لأنهم يملكون القابلية لذا فانهم أقل تسامحاً مع القسوة والبغضاء والعنصرية –فالتسامح المتزايد لدى الأفراد هو ما سيساعدهم على رفض التعصب والتحيز والبغضاء والكراهية ويتعلموا احترام الناس لشخصهم ومواقفهم أكثر ممالاختلافاتهم . (Borba,٢٠٠١,P.١٩٨).

العدل هو فضيلة تحثنا على أن نكون منفتحي الذهنية ونزيهين ونعمل بصورة عادلة . فالأفراد الذين يطورون هذه الصفات يأخذون الدور والمشاركة ويستمعوا بانفتاح إلى كل الأطراف قبل الحكم ولأنهم يقوموا بذلك فانهم يعيشوا حياتهم بصورة أخلاقية . ان هذه الفضيلة كما تؤكد بوربا هي ما يصعد حساسية الافراد نحو القضايا الاخلاقية إذ لديهم الشجاعة للالتصاق بأولئك الذين عوملوا بصورة غير عادلة والمطالبة بعدّ كل الناس متساوون . بغض النظر عن العرق والحضارة والمظهر والنوع الاجتماعي والوضع الاقتصادي والمذهب. والأفراد الذين يتعلمون العدل سيكونون أكثر تسامحاً وتحضراً وفهماً واهتماماً (Borba, ٢٠٠١, P.٢٣٥).

الثقة الإجتماعية المتبادلة

شدد Rotter على ضرورة ان لا يختلط تعريفه للثقة الاجتماعية المتبادلة بتعريف Erikson للثقة الأساسية ، وهي الثقة التي تنشأ في مرحلة الرضاعة مبكراً بتأثير أسلوب رعاية الأم لرضيعها(Katz&Rotter , ١٩٦٩,p.٦٥٨) إذ عدّها مفهوماً بعيداً عن مفهومه ، لكونها مرادفة للشخصية السليمة أو للاعتقاد بطيبة الآخرين . كما نبّه Rotter الى إن مفهومه للثقة الاجتماعية المتبادلة يختلف عن مفهوم " الثقة الخاصة " specific trust ، الذي يختص بدراسة العلاقات الخاصة بين الأفراد(Rotter , ١٩٧١,p.٤٤٤) . فالثقة لديه هي ثقة الفرد بآخرين ممن لا يمتلك خبرة شخصية كبيرة معهم بالرغم من دورهم المهم في حياته (Rotter , ١٩٨٠,p.٢) ويعني هذا ان الفرد كي يحدد مدى ثقته بمجتمعه ، عليه أن يعمم خبراته عن درجة تنفيذ الآخرين لوعودهم من المواقف التفصيلية الخاصة الى المواقف الاجتماعية العامة . ويستدعي هذا توضيح معنى " التوقع التعميمي " بوصفه المفهوم النفسي الكامن خلف خاصية ´الثقة الاجتماعية المتبادلة " ، أذ كتب Rotter

١٩٨٠ :(في نظرية التعلم الاجتماعي ، لا تحدَّد التوقعات في كل موقف بالخبرات الخاصة بذلك الموقف فحسب ، ولكن أيضاً والى درجة متباينة ، بخبرات مواقف أخرى يدركها الفرد على أنها مشابهة لذلك الموقف وأن أحد محددات الأهمية النسبية للتوقعات التعميمية بوصفها مقابلة للتوقعات الخاصة في موقف معين،هو كمية الخبرة التي يمتلكها الفرد في ذلك الموقف الخصوصي). ويعني هذا ان ما يحدد السلوك هو التحديد الموقفي ، والعمومية عبر الموقف وأن الأهمية النسبية لكل من هذين العاملين يعتمد على كمية الخبرات السابقة عن ذلك الموقف الخصوصي ذي العلاقة (Rotter , ١٩٨٠,p.٢) .
وامتداداً لهذه المحددات ، يمكن توضيح الآلية النفسية التي تتكون بها خاصية الثقة الاجتماعية المتبادلة بالآتي :
بما ان الخبرات عن حدوث التعزيزات الموعودة (الإيجابية والسلبية) تتغاير من شخص الى آخر ، فلابد للناس إذن ان يكوّنوا توقعات مختلفة عما اذا كانت هذه التعزيزات التي وعدهم بها الآخرون سوف تحدث ام لا ؛ بمعنى أن الأفراد يختلفون في توقعاتهم التعميمية عما إذا كان يمكن التعويل على التعبيرات اللفظية أو المكتوبة للآخرين . ويتم تعلم هذا الاتجاه التعميمي مباشرة من الوالدين والمعلمين والأقران ، وأيضاً من التصريحات الصادرة عن الناس الجديرين بالأهمية ، أو عن مصادر المعلومات الموثوق بها كالصحف والتلفاز (Rotter , ١٩٦٧,p.٦٥٣) فإذا توقع الفرد ان بإمكانه ان يعمم اتصالاته الموثوق بها من ممثل اجتماعي social agent الى آخر ، عندها سيؤسس توقعاً تعميمياً للثقة بالآخرين . وهذا التوقع يمكن ان يعدَ عندئذ خاصية شخصية character (Rotter,١٩٨٠,p.١) .
النظرية المتبناة في البحث الحالي :يتبنى البحث الحالي نظرية التعلم الاجتماعي لـ Rotter بوصفها إطاراً نظرياً لمفهوم الثقة الاجتماعية المتبادلة ، للقيام بإجراءات القياس وتفسير النتائج .

الدراسات السابقة :

١- دراسة دان كندلون ومايكل طومبسون ٢٠٠٢ Dan Kindlon and Michael Thompson استهدفت الدراسة التعرف (على الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي على وفق متغير الجنس (أولاد وبنات)) . وقد كشفت الدراسة إن البنات يتمتعن بذكاء أخلاقيأعلى من الذكور وان احد الأسباب المهمة لهذه الفروق ترجع إلىإنالأمهات يستغرقن وقتا أكثر في إيضاح وتنشئة بناتهن على الفضائل الأخلاقية المهمة للذكاء الأخلاقيأكثر مما يقمن بذلك مع أولادهن(Kindlon and Thompson,٢٠٠٢,p.١٧) .
٢- دراسة ميشيل بوربا٢٠٠٣ Michele Borba : استهدفت الدراسة معرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لعينة تتألف من (٢٠٠٠) مراهق وتوصلت الدراسة الى ان هناك ارتباطا ايجابيا بين الذكاء الاخلاقي وتقدير الذات (Borba,٢٠٠٣,p.٢١٥) .

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة الكلية التربوية المفتوحة للعام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ البالغ عددهم(٥٨١٧) طالباً وطالبة موزعين على (١٦) قسم إنساني وعلمي.

ثانياً : عينة البحث

تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين على ثمانيأقسام اختيرت بطريقة عشوائية من الكلية التربوية المفتوحة الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ ، أربع أقسام في الاختصاص العلمي وأربع أقسام في الاختصاصالإنساني ، واعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها التطبيقية على الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، ثم اختيرت الأقسام والصفوف من كل كلية عشوائياً أيضاً ، وكان تمثيل متغيري الجنس والاختصاص متساوياً ، بواقع (٢٠٠) من الذكور ، و(٢٠٠) من الإناث وبواقع (٢٠٠) طالباً وطالبة من الاختصاصاتالإنسانية ، (٢٠٠) طالباً وطالبة الاختصاصات العلمية.

ثالثاً : أداتا البحث :

١- مقياس الذكاء الأخلاقي :

- خطوات بناء مقياس الذكاء الأخلاقي :

ارتأت الباحثة أن تقوم ببناء مقياس للذكاء الأخلاقي يتلائم مع الإطار النظري الذي أنطلق منه البحث والتعريف النظري المتبنى لمفهوم الذكاء الأخلاقي لبوربا ، ومع طبيعة مجتمع البحث ، والأسلوب الذي أتبعته ميشيل بوربا في بناءها لمقياس الذكاء الأخلاقي . وقد استعملت طريقة Likert في بناء المقياس الحالي.

أ- **تحديد مجالات المقياس :** حُددت مجالات المقياس في ضوء النظرية المتبناة والتعريف النظري للذكاء الأخلاقي وأسلوب بناء مقياس الذكاء الأخلاقي الذي أتبعته ميشيل بوربا تم تحديد سبعة مجالات لبناء مقياس الذكاء الأخلاقي وهي,**التعاطف,الضمير,التحكم الذاتي ,الأحترام,العطف ,التسامح ,العدالة**

ب- **صياغة فقرات المقياس :** تم صياغة فقرات هذا المقياس وكانت بواقع (١٠) فقرات لكل مجال ، وبذلك بلغ عدد الفقرات (٧٠) فقرة . روعي في صياغتها أن تكون بصيغة المتكلم وقابلة لتفسير واحد (سمارة ، ١٩٨٩ ، ص٨١) . وجرى وضعها في أستمارة واحدة ، مبوبة بحسب مجالاتها لغرض عرضها على المحكمين.

ج- **صلاحية الفقرات :** قامت الباحثة بعرضها على (١٠) محكمين من المختصين في علم النفس والقياس النفسي ، في استبانة اعدت لهذا الغرض واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر لتحديد صلاحية الفقرة . ويلاحظ أن أستبعاد المحكمين لعدد من فقرات المقياس ادى إلى أن مجالات المقياس لم تعد متساوية في عدد فقراتها . أذ أصبحت على النحو الآتي : مجال التعاطف : (١٠) فقرة , مجال الضمير : (٩) فقرة , مجال التحكم الذاتي : (١٠) فقرة ,مجال الاحترام : (٨)

فقرة , مجال العطف : (١٠) فقرة ,مجال التسامح : (١٠) فقرة . مجال العدالة : (٨) فقرة .

د- إعداد مقياس الذكاء الأخلاقي : بعد أن استبعدت الفقرات غير المقبولة من قبل المحكمين أعيد توزيع الفقرات على أستمارة المقياس بصورة عشوائية في أستمارة جديدة والبالغة (٦٥) فقرة. وقد بلغ عدد الفقرات التي تعكس اتجاها إيجابيا(٤٨) فقرة ، فيما بلغ عدد الفقرات التي تعكس أتجاهاً سلبياً (١٧) فقرة .

هـ- تحديد أوزان البدائل : اعتمدت الباحثة في تصميم المقياس وضع مدرج خماسي امام كل فقرة من فقرات المقياس : وهي : (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وتتدرج هذه البدائل في أوزانها حسب اتجاه الفقرات وعلى ما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١)

تدرج الإجابة عن مقياس الذكاء الأخلاقي .

الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الأيجابية	٥	٤	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣	٤	٥

و- وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت :

ولغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وسهولة فهمها وفقراته وتشخيص اللبس والغموض فيها وحساب الوقت ، فقد تم تطبيق المقياس على (٣٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية بقسم علم النفس في كلية التربوية المفتوحة ، وتبين للباحثة أن التعليمات كانت مفهومة وأن الفقرات كانت واضحة من حيث الصياغة والمعنى ، وأن معدل الوقت اللازم للإجابة كان (٢٠) دقيقة .

ز- تحليل الفقرات Items Analysis:المقياس الحالي لا يختص بقياس أقصى الأداء ، بل يقيس الأداء النمطي فهو لا يستدعي اذن حساب صعوبة فقراته ، بل يقتصر تحليل الفقرات فيه على حساب القوة التمييزية لكل فقرة وارتباط درجتها بالدرجة الكلية للمقياس بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم . حيث يرى كرونباخ أن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (cronbach and Gleser,١٩٦٥,p.٦٤)

ح- أسلوب حساب القوة التمييزية لكل فقرة :

١- **أسلوب المجموعتين المتطرفتين :** يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا (Edwards,١٩٥٧,p.١٥٢) . فأن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا في حالة العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي ، هي نسبة (٢٧%) من حجم العينة (Kelley,١٩٣٩) . وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الاستعانة بالبرنامج الإحصائي(SPSS) لتحقيق هذا الغرض ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (٠.٠٥)باستثناء الفقرات (٩) في مجال الضمير و(١٩) في مجال العطف و(٢١) في مجال العدالة. والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

معاملات تمييز فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
١	٤.٠٩٢٦	١.٣٠٠٩	٣.٤٠٧٤	١.٢٩٠١	٣.٨٨٧	دالة
٢	٤.٣٩٨١	٠.٨٨٥٤	٣.٥٠٠٠	١.١٧٢١	٦.٣٥٤	دالة
٣	٤.٧١٣٠	٠.٥٤٧٧	٣.٧٦٨٥	١.١٤٨٨	٧.٧١٢	دالة
٤	٤.٢٧٧٨	٠.٨٦٢٩	٣.٤٦٣٠	١.٢٤١٢	٥.٦٠٢	دالة
٥	٤.٧٧٧٨	٠.٦٧٤٤	٤.٢٣١٥	١.٠٤٦٦	٤.٥٦٠	دالة
٦	٣.٧١٣٠	١.٤١٤٦	٣.٠١٨٥	١.٣١١٢	٣.٧٤٢	دالة
٧	٤.٧٣١٥	٠.٥٨٩٧	٣.٧٧٧٨	١.٠٣٥٢	٨.٣١٩	دالة
٨	٤.٢٩٦٣	٠.٩٨٨٣	٣.٤٩٠٧	١.١٧٢١	٥.٤٦٠	دالة
٩	٢.٦٧٥٩	١.٢٨٨٥	٢.٦٠١٩	١.١٢٦٩	٠.٤٥٠	غير دالة
١٠	٣.٧٥٩٣	١.٣٧٣١	٣.٠١٨٥	١.٢٢٢٧	٤.١٨٧	دالة
١١	٤.٦٠١٩	٠.٦٤٠٤	٣.٥٧٤١	١.٠٢٥٠	٨.٨٣٨	دالة
١٢	٤.٧١٣٠	٠.٦٤٢٠	٣.٧٥٩٣	١.٠٧٥٤	٧.٩١٣	دالة

١٣	٤.٦٢٠٤	٠.٩٢٤٤	٣.٥١٨٥	١.٣٧٠٥	٦.٩٢٧	دالة
١٤	٤.٥٢٧٨	٠.٩٢١٨	٣.٥١٨٥	١.٢٢٦٥	٦.٨٣٦	دالة
١٥	٤.٨٢٤١	٠.٤٠٦٢	٣.٩٠٧٤	٠.٩٥٢٥	٩.٢٠٠	دالة
١٦	٤.٧٥٠٠	٠.٥٤٩٠	٣.٦٢٩٦	١.٠٧٣٠	٩.٦٦٠	دالة
١٧	٣.٥٨٣٣	١.٣٤٧٤	٢.٧٢٢٢	١.٢٦٦٦	٤.٨٣٩	دالة
١٨	٤.٦٨٥٢	٠.٦٣٦١	٣.٤٢٥٩	١.٢١٦٧	٩.٥٣٢	دالة
١٩	٢.٦٢٩٦	١.٦٨٨٨	٢.٣٧٠٤	١.٢٧٩٥	١.٢٧٢	غير دالة
٢٠	٤.٨٨٨٩	٠.٤٨٠١	٣.٧٨٧٠	١.٢٤٥٩	٨.٥٧٦	دالة
٢١	٢.٥٢٧٨	١.٤٣٠٤	٢.٥٠٩٣	١.٢٩٣٤	٠.١٠٠	غير دالة
٢٢	٤.٨٦١١	٠.٤٦٢٨	٣.٧٦٨٥	١.٢١٢١	٨.٧٥١	دالة
٢٣	٤.٨٨٨٩	٠.٣٧٠٢	٤.٠٣٧٠	١.٠٠٤٠	٨.٢٧٣	دالة
٢٤	٤.٥٥٥٦	٠.٧٦٥٣	٣.٧٥٩٣	١.١٢٦٣	٦.٠٧٧	دالة
٢٥	٤.٩٨١٥	٠.١٣٥٤	٣.٩٢٥٩	١.١٠٨٢	٩.٨٢٦	دالة
٢٦	٤.٩٩٠٧	٠.٩٦٢٣	٣.٩٤٤٤	١.١٠٩٣	٩.٧٦٥	دالة
٢٧	٤.٨٧٩٦	٠.٣٧٩٨	٣.٧١٣٠	١.١٦٨٥	٩.٨٦٨	دالة
٢٨	٤.٧٩٦٣	٠.٤٨٨٤	٣.٥٣٧١	١.١٧١٥	١٠.٣١١	دالة
٢٩	٤.٦٣٨٩	٠.٨٣٦٨	٣.١١١١	١.٤٢٣٠	٩.٦١٨	دالة
٣٠	٤.٨٨٨٩	٠.٤٦٠٣	٣.٩٨١٥	١.١٨٣٩	٧.٤٢٤	دالة
٣١	٤.٨٨٨٩	٠.٣١٥٧	٣.٧٢٢٢	١.٠٩٢٣	١٠.٦٦٣	دالة
٣٢	٤.٤٤٤٤	٠.٨١٢٧	٢.٩٥٣٧	١.٣٣٥٢	٩.٩١١	دالة
٣٣	٤.٢٦٨٥	٠.٨٧١٢	٣.٤٥٣٧	١.٠٦٢٤	٦.١٦٣	دالة
٣٤	٤.٣٠٥٦	٠.٩١١٦	٣.٤٦٣٠	٠.٩٧٠٨	٦.٥٧٥	دالة
٣٥	٤.٩٣٥٢	٠.٢٨٢٦	٣.٨٦١١	٠.٩٩٩٦	١٠.٧٤٥	دالة
٣٦	٤.٨١٤٨	٠.٤٥٦٥	٣.٣٨٨٩	١.١٢٦٠	١٢.١٩٦	دالة
٣٧	٤.٣٧٠٤	٠.٨٢٧٠	٣.١٠١٩	١.٣٣٢١	٨.٤٠٨	دالة
٣٨	٤.٣٩٨١	٠.٦٥٤٨	٣.٤٣٥٢	٠.٩٥٩٧	٨.٦١٤	دالة
٣٩	٤.٥٢٧٨	٠.٨٦٩٦	٣.٤٩٠٧	١.١١٤٩	٧.٦٢٢	دالة
٤٠	٤.٧٨٧٠	٠.٥٩٦٧	٣.٦٧٥٩	١.٠٥٧٥	٩.٥١٠	دالة
٤١	٤.٥٤٦٣	٠.٧٤١١	٣.٥٤٦٣	١.٢٧٠٧	٧.٠٦٥	دالة
٤٢	٤.٧٥٠٠	٠.٧٣٧٨	٣.٢١٣٠	١.١٤٤٣	١١.٧٣٢	دالة
٤٣	٤.٧٢٢٢	٠.٥٤٤٠	٣.٤٣٥٢	١.١٧٨٣	١٠.٣٠٦	دالة
٤٤	٤.١٦٦٧	١.٢٤٩٣	٢.٩٠٧٤	١.١٣١٨	٧.٧٦٣	دالة
٤٥	٤.٤٥٣٧	٠.٩٦٠٨	٣.٤٧٢٢	١.٢٢٦٣	٦.٥٤٧	دالة
٤٦	٤.٣٢٤١	١.٠٥٧٥	٣.٢٣١٥	١.٣٥٧٦	٦.٥٩٨	دالة
٤٧	٣.٨٢٤١	١.٣٣٨٤	٣.٠٠٩٣	١.٢٦٤١	٤.٦٠٠	دالة
٤٨	٣.٩٢٥٩	١.٢٨٧٦	٢.٦١١١	١.٢٩٥٨	٧.٤٨٠	دالة
٤٩	٤.٥٣٧٠	١.٠٥٣٩	٣.٢١٣٠	١.١٨٤٤	٨.٦٧٩	دالة
٥٠	٤.٥٧٤١	٠.٧٣٨٨	٣.٢٠٣٧	١.١٦٦٢	١٠.٣١٦	دالة

٥١	٤.٧٦٨٥	٠.٤٦٥٨	٣.٥٨٣٣	٠.٩٨٧١	١١.٢٨٥	دالة
٥٢	٤.٣٣٣٣	٠.٨٢٠٣	٣.٥٤٦٣	٠.٩٤١١	٦.٥٥٢	دالة
٥٣	٤.٧٧٧٨	٠.٦٠١١	٣.٧٨٧٠	١.١١١١	٨.١٥٠	دالة
٥٤	٤.٨٧٩٦	٠.٤٦٨٠	٣.٥٨٣٣	١.٠٣٣٣	١١.٨٧٦	دالة
٥٥	٣.٧١٣٠	١.٣٣٢٩	٢.٨٢٤١	١.٢٠٦١	٥.١٣٩	دالة
٥٦	٤.٧٢٢٢	٠.٥٧٧٤	٣.٧٤٠٧	١.٠٢٦٥	٨.٦٦١	دالة
٥٧	٣.١٧٥٩	١.٣٦٦٠	٢.٣٩٨١	١.٢١٤٧	٤.٤٢٢	دالة
٥٨	٤.٦٣٨٩	٠.٧٠٣٢	٣.٧٩٦٣	١.٠٥٦٩	٦.٨٩٨	دالة
٥٩	٣.٠٠٠	١.٢٢٢٨	٢.٢٤٠٧	١.٠٤٩٠	٤.٨٩٧	دالة
٦٠	٤.٨٩٨١	٠.٤٧٢٤	٣.٧٩٦٣	١.١٥٠٠	٩.٢١٠	دالة
٦١	٤.٧١٣٠	٠.٨٦٥٢	٣.٩٤٤٤	١.١٥٨٧	٥.٥٢٣	دالة
٦٢	٤.٥٠٩٣	١.٠١٨٥	٣.٧٥٩٣	١.٠٢١٩	٥.٤٠٢	دالة
٦٣	٤.٨٤٢٦	٠.٤٣٥٨	٣.٦٩٤٤	٠.٩٩٩٦	١٠.٩٤٢	دالة
٦٤	٤.٨٤٢٦	٠.٣٦٥٩	٣.٧٥٠٠	٠.٩٨٧١	١٠.٧٨٦	دالة
٦٥	٤.٨٥١٩	٠.٤٠٥٩	٣.٦٩٤٤	١.٠٩٧٦	١٠.٢٧٨	دالة

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦٠

٢-**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :** أظهرت المعالجة الإحصائية بعد استعمال البرنامج الإحصائي(SPSS) أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) باستثناء الفقرات (٩) و (١٩) و(٢١) ، التي سبق أن ظهر إنها غير مميزة في أسلوب العينتين المتطرفتين أيضا والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
١	٠.٢٢٨	دالة	٢٥	٠.٥٣٥	دالة	٤٩	٠.٤٣٣	دالة
٢	٠.٣٢٤	دالة	٢٦	٠.٥٩٢	دالة	٥٠	٠.٤٨١	دالة
٣	٠.٣٨٤	دالة	٢٧	٠.٤٩٨	دالة	٥١	٠.٥٥٩	دالة
٤	٠.٢٨٠	دالة	٢٨	٠.٤٩٧	دالة	٥٢	٠.٣٦٢	دالة
٥	٠.٣٠٣	دالة	٢٩	٠.٤٤٢	دالة	٥٣	٠.٤٨٤	دالة
٦	٠.١٩٤	دالة	٣٠	٠.٤٢٨	دالة	٥٤	٠.٥٤٣	دالة
٧	٠.٤٣٠	دالة	٣١	٠.٥٧٣	دالة	٥٥	٠.٢٢٨	دالة
٨	٠.٢٧٦	دالة	٣٢	٠.٥٠٧	دالة	٥٦	٠.٥٠٤	دالة
٩	٠.٠٢٣	غير دالة	٣٣	٠.٢٨٨	دالة	٥٧	٠.٢١٤	دالة
١٠	٠.٢٥٠	دالة	٣٤	٠.٣٤٩	دالة	٥٨	٠.٣٨٠	دالة

١١	٠.٤٣١	دالة	٣٥	٠.٥٤٢	دالة	٥٩	٠.٢٢٨	دالة
١٢	٠.٣٦٩	دالة	٣٦	٠.٥٧٤	دالة	٦٠	٠.٤١١	دالة
١٣	٠.٣٥٩	دالة	٣٧	٠.٣٩٦	دالة	٦١	٠.٣٠٤	دالة
١٤	٠.٣٨٨	دالة	٣٨	٠.٤١١	دالة	٦٢	٠.٢٦٩	دالة
١٥	٠.٤٥١	دالة	٣٩	٠.٤٠٧	دالة	٦٣	٠.٥٣٣	دالة
١٦	٠.٥٢١	دالة	٤٠	٠.٥١٧	دالة	٦٤	٠.٥٤١	دالة
١٧	٠.٢٤٩	دالة	٤١	٠.٣٧٧	دالة	٦٥	٠.٥٣٢	دالة
١٨	٠.٤٩٦	دالة	٤٢	٠.٤٧٠	دالة			
١٩	٠.٠٥٥	غير دالة	٤٣	٠.٤٧٢	دالة			
٢٠	٠.٤٣٨	دالة	٤٤	٠.٣٥٨	دالة			
٢١	٠.٠٠٤	غير دالة	٤٥	٠.٣٦٤	دالة			
٢٢	٠.٥١٥	دالة	٤٦	٠.٣٧٤	دالة			
٢٣	٠.٣٩٧	دالة	٤٧	٠.٢٤٩	دالة			
٢٤	٠.٣٤٩	دالة	٤٨	٠.٣٣٤	دالة			

القيمة التائية الجدولية لمعاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تساوي ٠.٠٩٨ ولغرض اختيار الفقرات الصالحة التي سيتألف منها المقياس بصورته النهائية ، قبلت الفقرات التي حقق تحليلها دلالة احصائية في كلا الأسلوبين السابقين معاً ، وبذلك حذفت الفقرات (٩) ، (١٩) ، (٢١) من المقياس ، فأصبح مؤلفاً بصورته النهائية من (٦٢) فقرة.

ط- مؤشرات ثبات المقياس :. ولقد تم أيجاد ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقتين هما :

١. معامل الاتساق الداخلي

وقد تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الأخلاقي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات ألفا للمقياس الحالي (٠.٩١) . وبطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠.٧٤) ، ثم صُحح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان براون ليصبح (٠.٨٥) .

٢- إعادة الاختبار

طبق المقياس بصورته النهائية على عينة مؤلفة من (٥٠) طالباً وطالبة أختيروا عشوائياً من قسم التاريخ (الدراسات الصباحية) الكلية التربوية المفتوحة ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٦) يوماً . وباستعمال "معامل ارتباط بيرسون" أتضح أن معامل الثبات للمقياس قد بلغ (٠.٨٤)

ي- مؤشرات صدق المقياس : وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما :

الصدق الظاهري

وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة (ج) والخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس الحالي . عندما قامت الباحثة بعرض المقياس بفقراته وبدائله ومجالاته على لجنة من المحكمين استبعدت منه (٥) فقرات واقترحت اجراء تعديلات لغوية على بعض فقراته ، وصادقت على بدائله .

صدق البناء :قامت الباحثة بتحديد بعض مؤشرات صدق البناء في مقياس الذكاء الاخلاقي بصياغة ثلاث فرضيات سعيا للحصول على مؤشرات صدق البناء للمقياس الحالي وعلى النحو الاتي :

١- الفرضية الاولى : (يرتبط مفهوم الذكاء الاخلاقي في المقياس الحالي ارتباطا موجبا بتقدير الذات).تم استعمال مقياس تقدير الذات لمؤلفه (هيثم ضياء العبيدي) عام (١٩٩٩) والمقياس في صورته النهائية مكون من (٣٦). وللمقياس اربعة بدائل هي (موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة) اما تصحيح المقياس فيكون بحسب نوعية الفقرة من حيث كونها ايجابية او سلبية . فاذا كانت الفقرة ايجابية فيعطى للبديل موافق بشدة (٤) درجات ، وللبديل موافق (٣) درجات ، وللبديل غير موافق (درجتان) اما البديل غير موافق بشدة فيعطى (درجة واحدة) . اما اذا كانت الفقرة سلبية فيعطى للبديل موافق بشدة (درجة واحدة) ، وللبديل موافق (درجتان) ، وللبديل غير موافق (ثلاث درجات) ، اما البديل غير موافق بشدة فيعطى (اربع درجات) . وللمقياس معلمان للصدق هما صدق المحتوى وصدق البناء . اما الثبات فقد استخرج بطريقتين هما الاتساق الداخلي فبلغ (٠.٨٨) واعادة الاختبار فبلغ (٠.٧٧). ولاختبار هذه الفرضية تم تطبيق مقياسي الذكاء الاخلاقي وتقدير الذات على عينة عشوائية مؤلفة من (٦٠) طالبا وطالبة من كلية االتربوية المفتوحة . وقد اتضح بعد اجراء التحليلات الاحصائية ان معامل ارتباط بيرسون بين المقياسين بلغ (+٠.٤٧) وهو ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يعني اثباتا لصحة الفرضية الاولى ومن ثم الحصول على

مؤشر على صدق البناء للمقياس الحالي .
٢- الفرضية الثانية :(يرتبط مقياس الذكاء الاخلاقي ارتباطا قويا بكل مجال من المجالات المكونة له) . ولاختبار هذه الفرضية حسبت معاملات ارتباط بيرسون بين المقياس الحالي بصورته النهائية وكل مجال من مجالاته السبعة المكونة له. القيمة الحرجة لمعامل الارتباط للاختبار ذي النهايتين ولدرجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٠٩٨ .ان المقياس الحالي يرتبط بكل من مجالاته السبعة ارتباطا قويا موجبا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .
٣- الفرضية الثالثة :(ترتبط المجالات المكونة لمقياس الذكاء الاخلاقي مع بعضها البعض ارتباطا دالا). وقد تم حساب معاملات الارتباط البينية للمجالات المكونة لمقياس الذكاء الاخلاقي باستعمال معامل بيرسون وظهرت النتائج القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط ذي النهايتين ولدرجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) =٠.٠٩٨
ان المقياس الحالي ترتبط مجالاته مع بعضها البعض ارتباطا موجبا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتعني هذه النتيجة اثباتا لصحة هذه الفرضية.
أما مقياس الذكاء الاخلاقيالذي أعدته ميشيل بورباذ يتألف المقياس من (٧٠ فقرة) في كل مجال (١٠ فقرات) كلها ذو اتجاه ايجابي ، و(٥) بدائل للاستجابة عن كل فقرة تتراوح بين ((دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً)) واوزانها تتراوح ((٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)) على التوالي

٢. مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة :
لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود مقياس للثقة الاجتماعية المتبادلة وقد تبنت الباحثة مقياس نظمي الذي قام ببنائه عام ٢٠٠١ ، والمقياس في صورته النهائية مكون من (٣٨) فقرة تغطي ثلاثة مجالات هي :**الثقة بالجماعات الاجتماعية ,الثقة بالمؤسسات ,الثقة بالطبيعة البشرية أستخراج الصدق والثبات لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة في البحث الحالي :**
قامت الباحثة بتوزيع المقياس على مجموعة من الخبراء لبيان آرائهم في صلاحية المقياس ، وأكد جميع الخبراء على صلاحية المقياس ، وتحقق بذلك الصدق الظاهري للمقياس .
أستخرج معامل الثبات لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة المتبنى في البحث الحالي بطريقة الاتساق الداخلي وبطريقتين (التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ) .وقد تبين أنه بطريقة التجزئة النصفية يساوي (٠.٦٣) ثم صحح هذا المعامل بـ معادلة سبيرمان براون ليصبح معامل الثبات (٠.٧٨) . أما معامل الفاكرونباخ للثبات فقد بلغ (٠.٨٣) والطريقة الأخرى إعادة الاختبار ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٥٠) طالباً وطالبة اختيرت عشوائيا من قسم التاريخ وهي نفس العينة التي استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الذكاء الأخلاقي ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٦) يوماً وبلغ معامل الثبات (٠.٨١) .
التطبيق النهائي : بعد الانتهاء من أعداد المقياسين بصورتهما النهائية (الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة) وزع الباحث المقياسين بشكل مزدوج على افراد عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من ثماني اقسام من الكلية التربوية المفتوحة ، أربع أقسام في الاختصاص العلمي ، وأربع أقسام في الاختصاص الإنساني وبواقع (٥٠) طالباً وطالبة من كل قسم وكان تمثيل متغيري الجنس والاختصاص متساوياً . وقد أجرت الباحثة التطبيق بشكل مباشر على أفراد العينة في صفوفهم الدراسية .

- **الوسائل الإحصائية المستخدمة :**الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون ,معامل الفاكرونباخ , معامل سبيرمان براون ,الإختبار التائي لعينة واحدة., تحليل التباين الثنائي.

عرض النتائج ومناقشتها
الهدف -١- قياس الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة :
وتشير المعالجة الاحصائية الى ان الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة بلغ (٢٥٠.٦٤) وبأنحراف معياري قدره (٢٦.١٧) ووسط فرضي بلغ (١٨٦) ولغرض موازنة الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ان الوسط الحسابي لعينة البحث الحالي يتفوق على الوسط الفرضي للمقياس تفوقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) ويبدو ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني ان افراد عينة البحث الحالي يتمتعون بذكاء اخلاقي .
الهدف -٢- قياس الفرق في الذكاء الاخلاقي على وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) والاختصاص (علمي – انساني) :
وفيما يخص الهدف الثاني المتعلق بمعرفة الفروق تبعا لمتغيري الجنس والاختصاص ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل من متغيري الجنس (ذكور- اناث) والاختصاص (علمي – انساني)وقد تم استعمال تحليل التباين الثنائي لمعرفة ما اذا كانت هنالك فروق في الذكاء الاخلاقي بحسب متغيري الجنس والاختصاص وتشير النتائج ما يأتي :
١- لا فرق ذو دلالة احصائية في الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة تبعا لمتغير الجنس حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٥٦٧) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١- ٣٩٦) .وتشير هذه النتيجة الى انه ليس هنالك فرق بين الذكور والاناث في الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة وترى الباحثة إن السبب في عدم الاختلاف بين الذكور والاناث في الذكاء الاخلاقي قد يعود الى ان

اساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للأبناء لا تفرق بين الذكور والاناث في تنمية الذكاء الاخلاقي وبنائه لديهم ولهذا فهم يحصلون على تربية مشتركة من القيم الاخلاقية .

٢- لا فرق ذو دلالة احصائية في الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة تبعا لمتغير الاختصاص حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٧٨٩) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٥) ودرجة حرية (١- ٣٩٦) .

وتشير هذه النتيجة الى انه ليس هناك فرق بين التخصصات العلمية والانسانية في الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة. ترى الباحثة ان السبب يعود الى ان افراد العينة قد وصلوا الى مرحلة من النضج اصبحوا باستطاعتهم ان يدركوا الصح من الخطأ وان بناءهم الاخلاقي في مراحل نموهم لم يتأثر بنوعية التخصص او البيئة المحيطة به وهذا دليل على ان الذكاء الاخلاقي هو سمة شخصية وصفة انسانية جيدة وضرورية لكل الناس وفي كل مكان . كما ان الذكاء الاخلاقي اذا ما بني منذ مراحل الطفولة بشكل واع فسيضعهم على المسار الصحيح بحيث يتسنى لهم العمل والتفكير بشكل صحيح مهما كان موقعهم وتخصصاتهم .

٣- وعليه فلا تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) في الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٦٤٩) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٦) .

الهدف – ٣ – قياس الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة :

افادت المعالجة الاحصائية بأن المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالبا وطالبة ، كان مقداره (٩٩.٢٩) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥.٧٨) ووسط فرضي بلغ (١١٤) . ولغرض موازنة الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . تعني هذه النتيجة تدني الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة ، اذ ان الوسط الحسابي لعينة البحث ينخفض عن الوسط الفرضي للمقياس انخفاضا ذا دلالة احصائية ..

الهدف – ٤- قياس الفروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة على وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) والاختصاص (علمي- انساني) :استخرج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل من متغيري الجنس (ذكور- اناث) والاختصاص (علمي – إنساني) وعند معالجة البيانات بطريقة تحليل التباين الثنائي لمعرفة ما اذا كانت هناك فروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة بحسب متغيري الجنس والاختصاص كانت النتائج :

١- لا فرق ذو دلالة إحصائية في الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة تبعا لمتغير الجنس حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠١٦) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٦) . وتشير هذه النتيجة الى انه ليس هنالك فرق بين الذكور والإناث في الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

٢- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة تبعا لمتغير الاختصاص حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٢.٠٧٣) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٦) . وقد تمت الموازنة بين الاختصاصات العلمية والإنسانية على أساس المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للتخصص العلمي (٩٦.٥٧٥٠) والإنساني (١٠١.٩٩٥٢٠) وهذا يعني ان النتيجة لصالح التخصص الإنساني اي ان التخصصات الإنسانيةأكثر (ثقة اجتماعية متبادلة) من التخصصات العلمية

٣- لا تفاعل دال بين متغيري (الجنس والاختصاص) في الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٤٥) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٦) .

الهدف – ٥ – قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة :

اشارت المعالجة الإحصائية بخصوص هذا الهدف الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (٠.١٨٥) ولاختبار معنوية هذا الارتباط فقد تم استعمال الاختبار التائي-T) (test وبموازنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢٠.٣٠) بالقيمة الجدولية والبالغة (٢.٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨) تبين إنها تتمتع بمستوى من المعنوية ,هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة وهذا يعني إن الأفراد الذين يتمتعون بذكاء أخلاقي لديهم أيضا ثقة اجتماعية متبادلة على الرغم من إن أفراد العينة يتمتعون بذكاء أخلاقي وبثقة اجتماعية منخفضة إلا إن العلاقة الإرتباطية منخفضة وتعد هذه النتيجة إسنادا للرأي الذي أشير إليه في مشكلة البحث حيث يسهم ارتفاع الذكاء الأخلاقي في ارتفاع الثقة الاجتماعية المتبادلة وقد تفسر هذه العلاقة إن الذين لهم ذكاء أخلاقي يشعرون بإمكانية التعويل والوثوق بالآخرين ناتج من أساليب التنشئة الاجتماعية وناتج أيضا إلى طبيعة الجانب الأخلاقي الذي يولد إحساسا بالصدق والنوايا الحسنة بالآخرين والشعور بالتعاطف والاحترام والتسامح والمحبة تجاه الآخرين مما يولد شعورا بالثقة بالآخرين .

التوصيات :

١. اعداد كوادر علمية متخصصة في مجال الذكاء الاخلاقي لتنمية هذا النوع من الذكاء وتعزيزه واشاعته في المجتمع .
٢. توجيه وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة لتضمين خططها ببرامج تحمل في طياتها تأكيدات على الذكاء الأخلاقي وأهميته في تنشئته للأجيال القادمة عليه والى ضرورة المساهمة في تغيير النظرة القائمة الان لدى المؤسسات التربوية تجاه الاساليب الخاطئة التي يتبعونها في تنمية المفاهيم الاخلاقية وتعزيزها لدى الاطفال .

المقترحات :

١. بناء مقاييس للذكاء الأخلاقي تتلائم مع شرائح اجتماعية مختلفة .
٢. اجراء دراسات لمعرفة علاقة الذكاء الاخلاقي بمتغيرات ديمغرافية مثل (المستوى الاقتصادي ومستوى التحصيل) .

المصادر العربية:

- ابراهيم ، عبد الستار (١٩٩٥) . **تدريب الثقة وتأكيد حرية التعبير عن المشاعر** . الظهران : دار المريخ للنشر .
- سمارة ، عزيز ؛ وآخرون (١٩٨٩) . **مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية** . عمان ، الاردن :- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- القذافي ، رمضان محمد (١٩٩٧) . **علم نفس النمو** . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث

المصادر الاجنبية

- Borba ,M.(١٩٩٩).**parents domake a Difference** .san Francisco : Jossey – Bass.
- _____.(٢٠٠٣).**Esteem Builders** .san Francisco : Jalmar press.
- _____ .(٢٠٠١).**Building moral intelligenceThe Seven Essential virtues That Teach kids to do the right think**. Sanfrancisco: Jossey- Bass.
- Edwards, A.L.(١٩٥٧). **Techniques of attitude scale constriction**. New York: croets, Inc.

Gronbach, L.G. and Gleser, G.C.(١٩٦٥). **Psychological testing and personal Decisions**. University of Illinois press

- Kindlon, D. and Thompson, M.(٢٠٠٢). **Raising cain: protecting the Emotional life of Boys**. New York: Ballantine.

- Katz, H.A. and Rotter, J.B.(١٩٦٩). **Interpersonal trust scores of college students and their parents**. Child Development, ٤٠,٦٥٧ – ٦٦١ .
- Levine ,M.(٢٠٠٢).**see No Evil** .san Francisco : Jossey – Bass.
- Luhmann , N . (١٩٧٩) . **Trust and power** . chichester : John Wiley and sons .
- Rotter , J . B.(١٩٨٠) .**Interpersonal Trust ,trustworthiness ,and Gullibility .**American psychologist ,٣٥(١) ,١ – ٧ .
- _____ .(١٩٧١) .**clinical psychology** .New jersey : prentice- Hall ,Inc
- Silverman, R.A . (١٩٩٩).**violence and children** .Ontario: Nelson

Abstract

The concept of moral intelligence was important and modern. The moral intelligence consisted of seven essential virtues, which were (empathy, conscience, self-control, respect, kindness, tolerance and fairness). These virtues were the basic characteristics of the moral intelligence. They were good human merits and necessary for all people and all places. They were what children and adults need to face the challenges and moral pressures facing them through their lives. Hence, the construction of moral intelligence among children was the best way to put them in the right path so as to give them the chance to work and think correctly. Also, it was the best hope to develop strong personal characteristics.

Acquiring moral intelligence, as affirmed by Michele Borba, affected all life aspects of individuals as well as the nature of their future social relationships, their jobs, their productivity, their skills, their citizenship and even their contributions in art, trade, literature and community, but rather the whole society.

The aims of the research were defined with the following:

Measuring the moral intelligence among University students.

Measuring the differences in the moral intelligence according to both sex variable (males-females) and specialty variable (scientific-humanitarian).

Measuring the interpersonal trust among university students.

Measuring the differences in the interpersonal trust according to both sex variable (males-females) and specialty variable (scientific-humanitarian).

Measuring the correlational relation between the moral intelligence and the interpersonal trust.

The research sample was composed of (٤٠٠) male and female students chosen randomly from eight colleges in the University of Baghdad, four colleges of humanitarian specialty and four

of scientific specialty. Towards achieving the research aims, a scale of moral intelligence was constructed and its fields are defined in the light of the adopted theory and the method followed by Borba in constructing the scale of moral intelligence. (٧٠) Items were formed. Their suitability was detected by exposing them on a group of experts. After analyzing their opinions, (٥) items were excluded. The scale items were subjected to analysis by the methods of two-extreme groups and the item relation with the total score of the scale. (٣) Items were deleted; therefore, (٦٢) items were accepted characterized with the indicators of face validity and construct validity. The reliability coefficient of the scale was (٠.٩١) by using internal consistent method (Alfa Cronbach reliability coefficient), (٠.٧٤) by using split-half method then (٠.٨٥) corrected by Spearman Brown equation and (٠.٨٤) by re-test method. As to the variable of interpersonal trust, the researcher adoptsedNadhmi's scale constructed in (٢٠٠١) containing (٣٨) items. In the current research, its face validity was extracted, and reliability coefficient was extracted by internal consistent and split-half methods to be (٠.٦٣) then corrected by Spearman Brown equation to become (٠.٧٨), and Alfa Chronbach to be (٠.٨٣). The other method was retest and the reliability coefficient was (٠.٨١).

The research came out with:

University students enjoyed moral intelligence.

There was no difference in the moral intelligence according to sex variable (males-females).

There was no difference in the moral intelligence according to specialty variable (scientific-humanitarian).

The decline of interpersonal trust among university students.

There was no difference in the interpersonal trust according to sex variable (males-females).

There was a difference in the interpersonal trust according to specialty variable (scientific-humanitarian).

There was a positive correlational relation between the moral intelligence and interpersonal trust.

:The researchended with providing a number of recommendations and suggestions

:Recommendations

١. Prepare scientific cadres specialized in the field of moral intelligence, for the developing this type of intelligence, promotion and diffusion in society.

٢. Directing media audio-visual and print to include plans by programs carry with it assurances moral intelligence, and its importance in upbringing the future generations upon the need to contribute to the change now the existing view in the educational institutions towards the wrong methods to which they belong in the development of moral concepts and promotion in children.

:Proposals

١. Building moral intelligence scales fit with the different social strata.

٢. Conducting studies to figure out the moral intelligence relationship with demographic variables (such as the economic level and the level of achievement).